The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol.14,N3, P P. 36-54
ISSN PRINT 2312-7813
ISSN ONLINE 2313-1012
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية
والإدارية والمالية
المجلد ١٤، العدد٣كانون الاول ٢٠٢٢ ص ص ٣٦-٥٤

The role of specialized banks in supporting small and medium enterprises in Babil Governorate for the period (2005-2020), the Agricultural Bank as a model

*دور المصارف المتخصصة في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بابل للمدة (٢٠٠٥- ٢٠٢٠) المصرف الزراعي أنموذجاً

**سرى علاء جواد **أ.د. خالد حسين المرزوك

Abstract

The study aims to shed light on the Agricultural Bank loans as an independent variable and how they affect the dependent variables represented by small and medium enterprises, as an applied research in the Cooperative Agricultural Bank / Babylon branch based on the data contained in the bank during the research period. The study also seeks to give a clear picture of the reality and role of The Agricultural Bank in the governorate and how it supports the agricultural projects that are established in it through the stages of loans that the bank went through during the research period The importance of the research (the importance of the study is reflected in analyzing the role of specialized banks (the Agricultural Bank / Babylon branch) in its financing of small and medium projects that contribute to solving the social and economic problems facing the province.

*بحث مستل .

**جامعة بابل – كلية الادارة والاقتصاد .

The research problem is summarized in the following main question: (Is there a weakness in allocations The financial directed to the agricultural sector by the state's general budget, which forms the basis for the growth of the role of the Agricultural Bank to support small and medium enterprises in the province?), under the hypothesis (the loans of the Agricultural Bank in Babylon to small farmers contributed to supporting small and medium enterprises) and hence the selection of the Agricultural Bank /Babylon branch as a sample for research based on the objective of the study during the period (2005-2020), Which reached a set of conclusions, the most important of which (the causality of Toda Yamamota was used in measuring and analyzing the impact of (small farmers loans) as independent variables on (small and medium enterprises) as dependent variables, and the most important recommendations (the need for the Agricultural Bank to take a real and effective role in the field of granting specialized loans And this is done by setting up a correct diagnostic mechanism that estimates the actual need for those loans and for the people who will be granted those loans - and this is done by selecting specialized committees in the field of agriculture and livestock, and thus ensuring that these specialized loans go to the purposes for which they are directed).

المستخلص

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على قروض المصرف الزراعي كمتغير مستقل وكيفية تأثيرها على المتغيرات التابعة المتمثلة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة ، كبحث تطبيقي في المصرف الزراعي التعاوني / فرع بابل استناداً على البيانات الواردة في المصرف خلال فترة البحث كما تسعى الدراسة الى اعطاء صورة واضحة عن واقع و دور المصرف الزراعي في المحافظة وكيفية دعمه للمشاريع الزراعية التي تقام فيها من خلال مراحل القروض التي مر بها المصرف خلال فترة البحث وتكمن أهمية البحث (تتجلى أهمية الدراسة في تحليل دور المصارف المتخصصة (المصرف الزراعي/ فرع بابل) في تمويله للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تسهم في حل المشاكل والاجتماعية و الاقتصادية التي تواجهها المحافظة .وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الاتي :(هل هناك ضعف في

التخصيصات المالية الموجهة الى القطاع الزراعي من قبل الموازنة العامة للدولة والتي تشكل اساساً لنمو دور المصرف الزراعي لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المحافظة؟) ، في ظل فرضية (ساهمت قروض المصرف الزراعي في بابل لصغار الفلاحين في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة) ومن هنا تم اختيار المصرف الزراعي/فرع بابل كعينة للبحث استناداً الى هدف الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٥- ٢٠٢٠) ، والتي توصلت الى مجموعة استنتاجات ومن أهمها (تم أستخدام سببية تودا ياماموتا في قياس وتحليل أثر (قروض صغار الفلاحين) كمتغيرات مستقلة على (المشاريع الصغيرة والمتوسطة) كمتغيرات تابعة، اما ابرز التوصيات (ضرورة قيام المصرف الزراعي بأخذ دور حقيقي وفعال في مجال منح القروض المتخصصة وذلك عن طريق وضع آلية تشخيصية صحيحة تقدر الحاجة الفعلية لتلك القروض و للأشخاص الذين سيتم منحهم تلك القروض – ويتم ذلك عن طريق اختيار لجان متخصصة في المجال الزراعي والثروة الحيوانية و بالتالي ضمان ذهاب تلك القروض المتخصصة الى الاغراض التي توجه لها) .

المقدمة :

من المعروف ان المؤسسات المصرفية المتخصصة (التنموية) تشكل دوراً كبيراً في حل المشاكل التي تتعرض لها القطاعات الاقتصادية عن طريق تقديم الدعم المادي لها مما تطلب الامر تطوير تلك المؤسسات ومدها بالأموال اللازمة المخصصة من الموازنة العامة للدولة ، ويعد المصرف الزراعي التعاوني احدى هذه المؤسسات الممولة من قبل الحكومة وهو محور دراستنا من حيث دعمه وامداده بالقروض اللازمة للمشاريع الزراعية خلال المرحلة التي يصل اليها المشروع الزراعي من انشاء او اكمال المشروع او تشغيله ، حيث ان عملية تأمين رؤوس الاموال للمنتجين الزراعيين الامر غاية الاهمية لأنهم لا يملكون تكاليف ومتطلبات الاستثمار في مجال الانتاج الزراعي ذلك بسبب خضوعهم لظروف هذا القطاع الذي تميزه عن باقي القطاعات ومن اهمها موسمية الانتاج والذي يتبعه موسمية الدخول وبالتالي محدودية مدخراتهم في انهاء المشاريع على اكمل وجه ، واحتلت قروض المبادرة الزراعية مجالاً واسعاً خلال فترة البحث التي اعطت فرصة اخرى للفلاحين لتحسين مستوى معيشتهم بعد الركود الذي كان يعاني منه القطاع القطاع الزراعي في السنوات السابقة .

مشكلة البحث: هل هناك ضعف في التخصيصات المالية الموجهة الى القطاع الزراعي من قبل الموازنة العامة للدولة والتي تشكل اساساً لنمو دور المصرف الزراعي لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المحافظة؟

هدف البحث: التعريف بأهمية دور المصرف الزراعي/ فرع بابل في دعم المشاريع ولما له اثار إيجابية على الاقتصاد العراقي. مع بيان أثر القروض الممنوحة على عدد تلك المشاريع .

فرضية البحث: يستند البحث الى فرضية مفادها " ساهمت قروض المصرف الزراعي في بابل لصغار الفلاحين في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة"

اهمية البحث : تتجلى أهمية الدراسة في تحليل دور المصارف المتخصصة (المصرف الزراعي/ فرع بابل) في تمويله للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تسهم في حل المشاكل والاجتماعية و الاقتصادية التي تواجهها المحافظة .

الحدود المكانية والزمانية : شملت الدراسة المصرف الزراعي / فرع بابل ، و امتدت مدة الدراسة من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠٢٠ .

منهجية البحث : تم الاعتماد على المنهج التحليلي – القياسي للبيانات المتمثلة بحجم القروض الممنوحة من قبل المصرف الزراعي / فرع بابل بمختلف تفاصيلها خلال مدة البحث فضلا عن بيان عدد المشاريع الصغيرة منها والمتوسطة وبما يحقق هدف الدراسة.

هيكلية البحث : لغرض دعم فرضية البحث فقد تم تقسيمه الى ثلاث مباحث تضمن المبحث الاول الاطار النظري والمفاهيمي للمصارف المتخصصة وللمشاريع الصغيرة والمتوسطة، اما المبحث الثاني فقد خصص للجانب التحليلي لمتغيرات البحث تحليل واقع قروض المبادرة الزراعية مع اعداد المشاريع التي تمولها من خلال صندوق صغار الفلاحين ، وتضمن المبحث الثالث قياس وتحليل اثر قروض المبادرة الزراعية الممنوحة من قبل المصرف الزراعي فرع بابل /على عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة لصندوق صغار الفلاحين .

المبحث الاول : الاطار النظري للمصارف المتخصصة وللمشاريع الصغيرة والمتوسطة

اولاً : ماهية المصارف المتخصصة

١- مفهوم المصارف المتخصصة :هي نوع من انواع المؤسسات المصرفية التي تتخصص في تمويل قطاعات اقتصادية معينة وانها تتعامل مع فئات معينة ايضا حيث تمنح التسهيلات الائتمانية وبشروط ميسرة لأنها قطاعات تشكل اعمدة رئيسية في الاقتصاد الوطني منها قطاع الزراعة، و الصناعة، والاسكان، و صغار الحرفيين، والبلديات[١].

٢- وظائف المصارف المتخصصة

أ- إنشاء المشروعات والمشاركة في إنشائها.

[١] - -ميشال الشرتوني ، الوجيز في الدراسات المصرفية والتجارية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، بيروت ، 2010، ص103.

ب- تمويل المشروعات من خلال الاقراض المتوسط وطويل الاجل[٢].

٣- خصائص ومميزات المصارف المتخصصة

١- الاستثمار المباشر:

تقوم المصارف المتخصصة بأستثمار أموالها بنفسها عن طريق الاستثمار المباشر وذلك من خلال انشاء المشروعات الجديدة وتمليكها للغير وانشاء مشروعات مشتركة بالمساهمة مع الغير وبالتالي فأنها تكتفي بفتح الائتمان لطالبه .

٢- الاعتماد على الموارد الذاتية:

أن المصارف المتخصصة تعتمد على مواردها الذاتية في خلق الائتمان حيث يكون اعتمادها الاساسي على رأسمالها واحتياطاتها ومخصصاتها بالاضافة الى بعض الموارد الاخرى كالاقتراض من البنك المركزي و الحكومة كذلك الاقتراض من المصارف التجارية ومؤسسات التمويل الاخرى [٣] .

ثانياً : المشاريع الصغيرة والمتوسطة

١- مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة : فقد عرفت المشاريع الصغيرة في العراق بأنها المنشأة المستقلة في الملكية والادارة وتستحوذ على نصيب محدود في السوق، وهي شركة ذات ارتباط عائلي رئيسها في القمة وهو مالك المشروع بالمشاركة مع الاقرباء والاصدقاء الذين يعملون سوية من اجل نجاحه، والادارة تميل نحو اللارسمية والتوجيهات تكون شفهية في الاغلب دون الحاجه الى توثيق كبير، كما عرفها الجهاز المركزي للأحصاء بأنها منشآت يعمل فيها أقل من (10)مشتغلين وتبلغ قيمة الآلات والمعدات فيها أقل من (100)الف دينار عراقي[٤].

٢- خصائص ومميزات المشاريع الصغيرة والمتوسطة

أ- سهولة التأسيس: يتمثل ذلك في إنخفاض رأس المال المطلوب لإنشائها نسبياً، لكونها تعتمد على جذب المدخرات لتحقيق المنفعة والفائدة التي تلبي من خلالها الحاجات المحلية في الانشطة المتعددة ضمن المجال الاقتصادي [٥].

ب- المشروع الصغير يحمل الطابع الشخصي ويديره اصحابه بشكل فعال ويعتمد على مصادره الداخلية لتمويل رأس المال من أجل نموه[٦].

ت- الروح الريادية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة فهم رواد في الميدان الذي ينشطون فيه، والاكثر استعداداً لمواجهة الاخطار المالية والمسؤولية الشخصية[٧] .

---

[٢] - د. حسام علي داوود ، مبادىء الاقتصاد الكلي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- العبدلي، ط4، 2014،ص228.

[٣] - د. خالد عبد الله براك، تنظيم الاستثمار المصرفي في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي ، دار الفكر الجامعي للنشر ، مصر ، 2010 ، ص 200 .

[٤] - د. رابح خوني، د. رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، ايتراك للطباعة والنشر، مصر، 2008، ص33.

[5] - Wolff, J . A. and pett , T .L , Small- firm performance : Modeling the role of the product and process improvements , Jourrrnal of Small Business Management , 2006, P180.

[٦] - جهاد عبد الله عفانه، قاسم موسى أبو عيد، إدارة المشاريع الصغيرة، عمان-الاردن، الطبعة العربية، 2004، ص 13.

المبحث الثاني/ تحليل واقع قروض المبادرة الزراعية واعداد المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تمولها في محافظة بابل

صناديق المبادرة الزراعية: تلجأ المبادرة الزراعية الى النشاط الائتماني التخصصي من خلال دور الحكومة الفعال، واعتماد المصرف على نظام فعال هو نظام الصناديق التخصصية الاقراضية حيث تقوم هذه الصناديق بمنح القروض وفق برامج وخطط معدة من قبل وزارة الزراعة عن طريق وزارة المالية لرفع المستوى المعاشي ومن هذه الصناديق :

اولاً : صندوق صغار الفلاحين (المبالغ بالدينار العراقي)

جدول (١) اعداد المشاريع الممولة بقروض صغار الفلاحين للمدة(٢٠٠٨-٢٠٢٠)

السنة	مبلغ القرض	معدل التغير%	عدد المشاريع الصغيرة	معدل التغير%	عدد المشاريع المتوسطة	معدل التغير%
2008	26875000	-	1	-	0	-
2009	131391668	388.899	8	700	6	-
2010	323765002	146.412	13	62.5	9	50
2011	12411668	-96.166	19	46.15	14	55.55
2012	2067016668	16553.818	27	42.10	18	28.57
2013	2261016668	9.385	26	-3.70	17	-5.55
2014	2338816668	3.441	25	-3.84	14	-17.64
2015	2418816668	3.420	28	12	11	-21.42
2016	2438816668	0.826	35	25	21	90.90
2017	2458816668	0.820	35	0	21	0
2018	2458816668	0	35	0	21	0
2019	2458816668	0	35	0	21	0
2020	2458816668	0	35	0	21	0

- المصدر: بيانات المصرف الزراعي التعاوني / بابل.نسبة التغير حسبت من الباحثة

[7] - Raymond,L.,& Bergeron,F, Enabling the business strategy of SMEs through e-business capabilities: A strategic alignment perspective . Industrial Management & Data System, 108(5),557-595, 2008, p(109-110)

أ- نسب تغير القروض الممنوحة لصغار الفلاحين مع نسب تغير اعداد المشاريع الصغيرة

بمتابعة جدول (١) نجد ان الفترة (٢٠٠٨-٢٠١١) تزايد بمبالغ القروض التي يمنحها المصرف حيث بلغت نسب التغير (٣٨٨,٨٩٩% ، ١٤٦،٤١٢%) على التوالي لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ كما نلاحظ تراجع في مبلغ القرض عام ٢٠١١ حيث كانت نسبة التغير (96.166%-) ونتيجة لتلك الزيادات في مبالغ القروض منذ بدء انطلاق المبادرة رافقها زيادة في اعداد المشاريع الصغيرة حيث كانت نسب التغير لتلك الفترة في اعداد المشاريع الصغيرة(٧٠٠%، ٦٢,٥%) لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ على التوالي ، كما نلاحظ وبالرغم من انخفاض حجم القرض الممنوح في عام ٢٠١١ ألا انه لم يسجل انخفاض في اعداد المشاريع الصغيرة في ذلك العام حيث سجل نسبة تغير (46.15%) ويرجع سبب ذلك قد تكون تلك المشاريع في ذلك العام نسب إنجازها مقتربة من المراحل النهائية فضلاً عن توفير سيولة مالية من الأعوام السابقة.اما الفترة (٢٠١٢-٢٠١٥) استمرت مبالغ القروض بالتزايد كما مبين في الجدول اعلاه ونلاحظ ان الزيادة كانت في عام ٢٠١٢ كبيرة وذلك لزيادة حجم القرض عما كان عليه عام ٢٠١١ ونتيجة لتلك الزيادة في مبالغ القروض الممنوحة فقد رافقتها زيادة في اعداد المشاريع الصغيرة الممولة بتلك القروض خلال الفترة حيث بلغت نسب التغير (42.10% و -3.70% و 3.84-% و ١٢%) على التوالي ولكن نلاحظ ان هناك تراجعاً في اعداد المشاريع في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ إذ إن الزيادة في اعداد المشاريع كانت قليلة جدا حيث كانت بواقع مشروعاً واحداً في كل سنة ألا ان عدد المشاريع ارتفع الى (٢٨) مشروعاً عام ٢٠١٥ اذ بلغت نسبة التغير (١٢%) عما كانت عليه في عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ اللذين شهد فيهما العراق عمليات عسكرية بسبب هجوم داعش الإرهابي .واخيراً الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٠) نلاحظ ان مبالغ القروض تزداد بشكل اقل عما كانت عليه في بداية انطلاق المبادرة حتى ثبت مبلغ القرض عام ٢٠١٧ ولم يشهد ارتفاعاً بعد ذلك العام في حجم القرض اذ بلغت نسب التغير لتلك الفترة (٠,٨٢٦% و ٠,٨٢٠% و ٠% و ٠% و ٠%) على التوالي ويعود ذلك الى ضعف الاقبال على طلب القروض من قبل طالبيها لغرض إقامة المشاريع الصغيرة حيث لوحظ ثبات في اعدادها اذ بلغت نسب التغير عام ٢٠١٦ بلغت (٢٥%) وبينما بلغت نسب التغير للأعوام اللاحقة (٠%) نتيجة لثبات عدد المشاريع.

ب- نسب تغير القروض الممنوحة لصغار الفلاحين مع نسب تغير اعداد المشاريع المتوسطة

يتضح من جدول (١) خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١١) تزايد مبالغ القروض التي يمنحها المصرف حيث بلغت نسب التغير (٣٨٨,٨٩٩% ، ١٤٦,٤١٢%) على التوالي لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ كما نلاحظ تراجع في مبلغ القرض عام ٢٠١١ حيث كانت نسبة التغير (96.166%-) ونتيجة لتلك الزيادات في مبالغ القروض منذ بدء انطلاق المبادرة رافقها زيادة في اعداد المشاريع المتوسطة حيث كانت نسب التغير لتلك الفترة في اعداد المشاريع المتوسطة (٥٠% ، ٥٥,٥ %) لعامي ٢٠١٠و ٢٠١١

على التوالي ، كما نلاحظ انه بالرغم من انخفاض حجم القرض الممنوح في عام ٢٠١١ ألا انه لم يسجل انخفاض في اعداد المشاريع المتوسطة في ذلك العام . اما الفترة (٢٠١٢-٢٠١٥) فقد كانت مبالغ القروض مستمرة بالزيادة حيث بلغت نسب التغير لتلك الفترة (16553.818% و 9.385% و ٣,٤٤١% و ٣,٤٢٠%) على التوالي وبالرغم من تلك الزيادة في مبالغ القروض الممنوحة فهناك انخفاض في معدل نمو اعداد المشاريع المتوسطة الممولة بتلك القروض خلال الفترة حيث بدأت الاعداد ترتفع عند عام ٢٠١٢ لزيادة حجم القرض في هذا العام ثم بعدها اخذ نمو الاعداد يقل تدريجياً حيث بلغت نسب التغير(٢٨,٥٧% ، ٥,٥٥-%، ١٧,٦٤-%، ٢١,٤٢-%) على التوالي وربما لقلة طلب الزبائن على القرض لتقيدهم بالوضع الامني في البلد.وفي الفترة الاخيرة (٢٠١٦-٢٠٢٠) كان نمو مبالغ القروض بشكل ضئيل حتى ثبت مبلغ القرض عام ٢٠١٧ ولم يشهد ارتفاعاً بعد ذلك العام في حجم القرض اذ بلغت نسب التغير لتلك الفترة (٠,٨٢٦% و ٠,٨٢٠% و ٠% و ٠% و ٠%) على التوالي لضعف الاقبال على طلب القروض من قبل طالبيها لغرض إقامة المشاريع المتوسطة وايضاً هناك ثبات في اعداد المشاريع المتوسطة اذ بلغت نسب التغير عام ٢٠١٦ بلغت (٩٠,٩٠%) ونسب التغير لبقية الأعوام سجلت (٠%) نتيجة لثبات عدد المشاريع.

المبحث الثالث/ قياس وتحليل اثر قروض المبادرة الزراعية الممنوحة من قبل المصرف الزراعي فرع بابل /على عدد المشاريع المتوسطة والصغيرة

جدول (٢) متغيرات النموذج القياسي والرموز الخاصة بها

النموذج	المتغير	رمزه	نوعه
الاول	قروض صغار الفلاحين	SFL	مستقل
	عدد المشاريع الصغيرة	NSP1	تابع
	عدد المشاريع المتوسطة	NAP2	تابع

المصدر: من اعداد الباحثة .

اولاً :- قياس وتحليل اثر قروض صغار الفلاحين الممنوحة من قبل المصرف الزراعي /فرع بابل على عدد المشاريع المتوسطة والصغيرة

الاستقرارية :من خلال الجدول (٣) نلاحظ ان المتغير المستقل (SFL) استقر عند الفرق الاول وبوجود قاطع واتجاه عام وعند مستوى المعنوية (١%) ، ومن خلال الجدول (٤) نلاحظ ان المتغير التابع (NSP1) استقر عند الفرق الاول ايضاً وعند عدم وجود قاطع ولا اتجاه عام مستوى المعنوية

(١%) ايضاً ، اما من خلال الجدول (٥) فنلاحظ ان المتغير التابع (NAP2) استقر عند الفرق الثاني عند عدم وجود قاطع واتجاه عام وعند مستوى المعنوية (١%) .

جدول (٣) نتائج اختبار ديكي فولر الموسع لاستقرارية المتغير المستقل (SFL)

Null Hypothesis: D(SFL) has a unit root

Exogenous: Constant, Linear Trend

Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

Prob.*	t-Statistic			
		Augmented	Dickey-Fuller	test
0.0107	-4.158696	statistic		
			Test	critical
	-4.186481	1% level	values:	
	-3.518090	5% level		
	-3.189732	10% level		

***MacKinnon (1996) one-sided p-values.**

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(SFL,2)

Method: Least Squares

Date: 07/13/22 Time: 14:32

Sample (adjusted): 2009Q3 2020Q1

Included observations: 43 after adjustments

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0002	-4.158696	0.151760	-0.631124	D(SFL(-1))
0.0528	2.001129	0.154873	0.309920	D(SFL(-1),2)
0.0528	2.000604	0.154863	0.309820	D(SFL(-2),2)
0.0529	2.000078	0.154854	0.309721	D(SFL(-3),2)
0.0382	2.149627	43566392	93651472	C
0.1118	-1.628896	1365270.	-2223882.	@TREND("2008Q

1")

-1118450.	Mean dependent var	0.318820	R-squared
1.18E+08	S.D. dependent var	0.226768	Adjusted R-squared
39.87900	Akaike info criterion	1.04E+08	S.E. of regression
40.12474	Schwarz criterion	3.97E+17	Sum squared resid
39.96962	Hannan-Quinn criter.	-851.3984	Log likelihood
1.757373	Durbin-Watson stat	3.463498	F-statistic
		0.011466	Prob(F-statistic)

جدول (٤) نتائج اختبار ديكي فولر الموسع لاستقرارية المتغير المستقل (NSP1)

Null Hypothesis: D(NSP1) has a unit root

Exogenous: None

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

Prob.*	t-Statistic		
		Augmented Dickey-Fuller test statistic	
0.0471	-1.975113		
			Test critical values:
	-2.616203	1% level	
	-1.948140	5% level	
	-1.612320	10% level	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(NSP1,2)

Method: Least Squares

Date: 07/13/22 Time: 14:35

Sample (adjusted): 2008Q4 2020Q1

Included observations: 46 after adjustments

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0544	-1.975113	0.062788	-0.124014	D(NSP1(-1))

-0.038043	Mean dependent var	0.074006	R-squared
0.485819	S.D. dependent var	0.074006	Adjusted R-squared
1.338652	Akaike info criterion	0.467497	S.E. of regression
1.378405	Schwarz criterion	9.834907	Sum squared resid
1.353544	Hannan-Quinn criter.	-29.78899	Log likelihood
		1.920565	Durbin-Watson stat

جدول (٥) نتائج اختبار ديكي فولر الموسع لاستقرارية المتغير المستقل (NAP2)

Null Hypothesis: D(NAP2,2) has a unit root

Exogenous: None

Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

Prob.*	t-Statistic		
		Augmented Dickey-Fuller test statistic	
0.0000	-6.633250		
		Test critical values:	
	-2.617364	1% level	

-1.948313	5% level
-1.612229	10% level

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(NAP2,3)
Method: Least Squares
Date: 07/14/22 Time: 15:12
Sample (adjusted): 2009Q1 2020Q1
Included observations: 45 after adjustments

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	-6.633250	0.150756	-1.000000	D(NAP2(-1),2)

0.000000	Mean dependent var	0.500000	R-squared
0.941469	S.D. dependent var	0.500000	Adjusted R-squared
2.046073	Akaike info criterion	0.665719	S.E. of regression
2.086222	Schwarz criterion	19.50000	Sum squared resid
2.061040	Hannan-Quinn criter.	-45.03665	Log likelihood
		2.000000	Durbin-Watson stat

١) اختبار التكامل المشترك

من خلال الجدول (٦) نلاحظ وجود ثلاث متجهات تكاملية في اختبار الاثر (Trace) ، كما نلاحظ وجود متجهين تكامليين في اختبار القيمة العظمى (Maximum Eigenvalue) ، مما يدل على وجود علاقة تكاملية طويلة الاجل بين متغيرات النموذج القياسي .

جدول (٦) نتائج اختبار جوهانسن للتكامل المشترك .

Date: 07/13/22 Time: 14:43

Sample (adjusted): 2008Q4 2020Q1

Included observations: 46 after adjustments

Trend assumption: Linear deterministic trend

Series: NAP2 NSP1 SFL

Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Prob.**	0.05 Critical Value	Trace Statistic	Eigenvalue	Hypothesized No. of CE(s)
0.0001	29.79707	49.09993	0.517145	None *
0.0481	15.49471	15.61011	0.194474	At most 1 *
0.0173	3.841466	5.662164	0.115816	At most 2 *

Trace test indicates 3 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level

**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Prob.**	0.05 Critical Value	Max-Eigen Statistic	Eigenvalue	Hypothesized No. of CE(s)
0.0006	21.13162	33.48982	0.517145	None *
0.2154	14.26460	9.947949	0.194474	At most 1
0.0173	3.841466	5.662164	0.115816	At most 2 *

Max-eigenvalue test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level

*** denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level**

****MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values**

٢) تحديد عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي

من خلال الجدول (٧) نلاحظ ان عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي هي مدتين زمنيتين استناداً لمعايير سوارتج (SC) ومعيار اكايك (AIC) ومعيار هنان كوين (HQ) .

جدول (٧) تحديد عدد مدد الابطاء المثلى للنموذج القياسي

VAR Lag Order Selection Criteria

Endogenous variables: NAP2 NSP1 SFL

Exogenous variables: C

Date: 07/13/22 Time: 14:45

Sample: 2008Q1 2020Q4

Included observations: 44

HQ	SC	AIC	FPE	LR	LogL	Lag
53.21488	53.29142	53.16977	2.48e+19	NA	-1166.735	0
42.76412	43.07026	42.58366	6.27e+14	439.8079	-924.8405	1
41.58611*	42.12187*	41.27032*	1.70e+14*	63.72996*	-886.9471	2
41.87587	42.64123	41.42474	2.01e+14	8.658923	-881.3442	3
42.14835	43.14332	41.56188	2.38e+14	8.430463	-875.3613	4

*** indicates lag order selected by the criterion**

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

FPE: Final prediction error

AIC: Akaike information criterion

SC: Schwarz information criterion

HQ: Hannan-Quinn information criterion

٣) الاختبارات التشخيصية

أ- اختبار الارتباط الذاتي : من خلال الجدول (٨) نلاحظ ان اختبار (LM) ظهرت قيمة (P. value) بمقدار (٠,٥٧٠٠) وهي اكبر من (٠,٠٥) مما يدل على خلو النموذج القياسي من مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات النموذج القياسي .

جدول (٨) اختبار (LM) للارتباط الذاتي

VAR Residual Serial Correlation LM Tests
Null Hypothesis: no serial correlation at lag order h
Date: 07/13/22 Time: 14:47
Sample: 2008Q1 2020Q4
Included observations: 46

Prob	LM-Stat	Lags
0.5700	7.647276	1
0.9335	3.639268	2

Probs from chi-square with 9 df.

ب- اختبار عدم ثبات تجانس التباين : من خلال الجدول (٩) نلاحظ ان قيمة (P.value) ظهرت بمقدار (٠,٠٠٠٠) وهي اقل من (٠,٠٥) مما يدل على خلو النموذج القياسي من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين.

جدول (٩) اختبار عد ثبات تجانس التباين

VAR Residual Heteroskedasticity Tests: No Cross Terms (only levels and squares)

Date: 07/13/22 Time: 14:48
Sample: 2008Q1 2020Q4
Included observations: 46

Joint test:

Prob.	Df	Chi-sq
0.0000	72	169.4796

Individual components:

Prob.	Chi-sq(12)	Prob.	F(12,33)	R-squared	Dependent
0.0002	37.48861	0.0000	12.11243	0.814970	res1*res1
0.0001	38.55463	0.0000	14.24043	0.838144	res2*res2
0.0012	32.47961	0.0000	6.606239	0.706078	res3*res3
0.0038	29.06769	0.0002	4.720923	0.631906	res2*res1
0.0157	24.82242	0.0038	3.223298	0.539618	res3*res1
0.0002	37.76749	0.0000	12.61591	0.821032	res3*res2

ج- اختبار استقرارية النموذج ككل : من خلال الشكل (١) نلاحظ ان جميع الجذور تقع داخل دائرة الوحدة مما يدل على استقرارية النموذج القياسي ككل .

شكل (١) اختبار استقرارية النموذج ككل

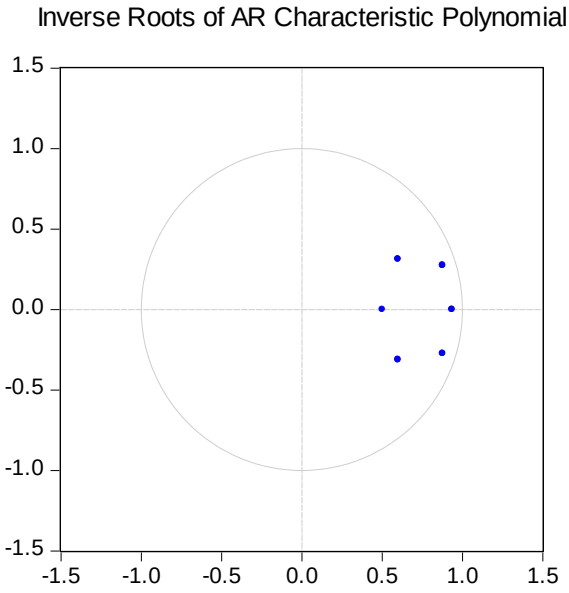

٤) اختبار سببية تودا ياماموتا

أ- التحليل الاحصائي :- من خلال الجدول (١٠) نلاحظ المتغير المستقل (SFL) والذي يمثل (قروض صغار الفلاحين) يسبب المتغير التابع (NAP2) والذي يمثل (عدد المشاريع

المتوسطة) ، لان قيمة (P.value) ظهرت بمقدار (٠,٠٠٠١) وهي اقل من (٠,٠٥) . كما نلاحظ من خلال الجدول (١١) نلاحظ المتغير المستقل (SFL) والذي يمثل (قروض صغار الفلاحين) يسبب المتغير التابع (NSP1) والذي يمثل (عدد المشاريع الصغيرة) ، لان قيمة (P.value) ظهرت بمقدار (٠,٠٠٧٤) وهي اقل من (٠,٠٥) .

ب- التحليل الاقتصادي :- لاحظنا من خلال الجدول (١٠) ان قروض صغار الفلاحين والمقدمة من قبل المصرف الزراعي /فرع بابل قد اثرت بشكل طردي ومباشر على زيادة عدد المشاريع (المتوسطة والصغيرة) في محافظة بابل ، وهذا الامر يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية ، لكون ان هذه القروض هي قروض متخصصة وتستهدف قطاع اقتصادي معين (القطاع الزراعي) ومن قبل مصرف متخصص (المصرف الزراعي) وبشروط هي في الغالب مناسبة ، تسهيلات ادارية وبضمانات ميسرة ، .... ، الخ) ، كل تلك الامور تؤدي الى تحفيز اصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجال القطاع الزراعي على فتح هكذا مشاريع في محافظة بابل وبشكل سريع .

جدول (١٠) اختبار سببية تودا ياماموتا

VEC Granger Causality/Block Exogeneity Wald Tests

Date: 07/13/22 Time: 14:51
Sample: 2008Q1 2020Q4
Included observations: 45

Dependent variable: D(NAP2)

Prob.	Df	Chi-sq	Excluded
0.0000	2	20.39870	D(NSP1)
0.0001	2	18.66789	D(SFL)
0.0003	4	21.24311	All

Dependent variable: D(NSP1)

Prob.	Df	Chi-sq	Excluded

0.0477	2	6.085544	D(NAP2)
0.0074	2	9.799412	D(SFL)
0.0423	4	9.893583	All

Dependent variable: D(SFL)

Prob.	Df	Chi-sq	Excluded
0.9984	2	0.003110	D(NAP2)
0.9305	2	0.143960	D(NSP1)
0.9676	4	0.558090	All

الاستنتاجات : من خلال النظر الى قياس اثر قروض المبادرة الزراعية على اعداد المشاريع انتهى البحث بعدة استنتاجات تقابلها عدة توصيات مناسبة وهي كما يلي :

١- تم أستخدام سببية تودا ياماموتا في قياس وتحليل أثر (قروض صغار الفلاحين) كمتغيرات مستقلة على (المشاريع الصغيرة والمشاريع المتوسطة) كمتغيرات تابعة

٢- ظهرت لدينا علاقة سببية طردية بين المتغير المستقل (قروض صغار الفلاحين) والممنوحة من قبل المصرف الزراعي / فرع بابل وبين المتغيرات التابعة المشاريع الصغيرة والمتوسطة

٣- بناءاً على ما ورد أعلاه تم اثبات فرضية البحث والتي تنص (بمساهمة قروض المصرف الزراعي في بابل لصغار الفلاحين في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة) .

التوصيات :

١- ضرورة قيام المصرف الزراعي بأخذ دور حقيقي وفعال في مجال منح القروض المتخصصة وذلك عن طريق وضع آلية تشخيصية صحيحة تقدر الحاجة الفعلية لتلك القروض و للأشخاص الذين سيتم منحهم تلك القروض – ويتم ذلك عن طريق اختيار لجان متخصصة في المجال الزراعي والثروة الحيوانية و بالتالي ضمان ذهاب تلك القروض المتخصصة الى الاغراض التي توجه لها .

٢- توجه المصرف الزراعي بوضع آلية صحيحة وفعالة لصرف مبالغ تلك القروض عن طريق تقسيمها الى عدة مراحل تتطابق مع مراحل أنشاء أو تطوير أو تشغيل تلك المشاريع وبالتالي ضمان قيام المقترض بتنفيذها حسب الاغراض الموجه اليها

هوامش البحث

[1] - -ميشال الشرتوني ، الوجيز في الدراسات المصرفية والتجارية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، بيروت ، 2010، ص103.

٢- د. حسام علي داوود ، مبادىء الاقتصاد الكلي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- العبدلي، ط4، 2014،ص228.

٣- د. خالد عبد الله براك، تنظيم الاستثمار المصرفي في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي ، دار الفكر الجامعي للنشر ، مصر ، 2010 ، ص 200 .

٤- د. رابح خوني، د. رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، ايتراك للطباعة والنشر، مصر، 2008، ص33.

٥-Wolff, J . A. and pett , T .L , Small- firm performance : Modeling the role of the product and process improvements , Jourrrnal of Small Business Management , 2006, P180.

٦- جهاد عبد الله عفانه، قاسم موسى أبو عيد، إدارة المشاريع الصغيرة، عمان-الاردن، الطبعة العربية، 2004، ص 13.

٧-Raymond,L.,& Bergeron,F, Enabling the business strategy of SMEs through e-business capabilities: A strategic alignment perspective . Industrial Management & Data System, 108(5),557-595, 2008, p(109-110)